العدد 1675 - السنة السادسة
الاحد 23 ذي القعدة 1434 - الموافق 29 سبتمبر 2013
Sunday 29 September 2013 - No.1675 - 6th Year

الزياني: واثقون في قدرة صنعاء على تخطي المرحلة الحرجة

«الخليجي» يدعو مجلس الأمن لدعم مساعي الحكومة اليمنية الراميه لتحقيق الإصلاح

عبداللطيف الزياني

نيويورك – «كونا»: دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني مجلس الأمن الى دعم المساعي التي تبذلها الحكومة اليمنية من اجل تحقيق الاصلاحات الوطنية المنشودة.

وطالب الزياني في ايجاز أمام مجلس الأمن مساء امس الاول بدعم الجهود المبذولة من اجل تنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية واستمرار الحوار الوطني معتبرا ان «القرارات الحكيمة» التي اتخذها الرئيس اليمني منصور هادي وقيادته أخرجت اليمن من أزمته.

وأعرب عن ثقة مجلس التعاون في قدرة اليمن على تخطي «مرحلة حرجة في تاريخه» مشددا على ان المجلس سيواصل العمل مع مجموعة اصدقاء اليمن ومع دول مانحة أخرى من اجل تلبية احتياجات الشعب اليمني.

واستمع مجلس الأمن الليلة قبل الماضية لايجازات بشأن التطورات في اليمن من كل من مستشار السكرتير العام للأمم المتحدة الخاص لشؤون اليمن جمال بن عمر ووزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي.

وقال بن عمر «ان العملية الانتقالية السياسية في اليمن كانت تمر بمنعطف حاسم اذ تواجه تحديات سياسية واقتصادية وامنية صعبة» لافتا الى أن مؤتمر الحوار الوطني انجز نسبة 90 في المئة من عمله وستشكل مقترحاته مخططا ليمن أكثر سلاما ورخاء.

وأضاف أن اليمن يعد البلد العربي الوحيد الذي على الرغم من انه يشهد أزمة سياسية الا انه واصل مفاوضات الانتقال السياسي السلمي معتبرا ان مؤتمر الحوار الوطني كان الاكثر شفافية وشمولية في المنطقة العربية.

من جهته قال القربي ان الاطراف اليمنية المختلفة اظهرت رغبتها في التوصل الى حلول سلمية وتحقيق انتقال ديمقراطي للسلطة.

وتوقع القربي ان تسهم نتائج مؤتمر الحوار الوطني في عملية وضع الدستور وستمهد الطريق الى مستقبل اليمن.

وأضاف ان ستة فرق من الفرق التسعة لمؤتمر الحوار الوطني أنجزت اعمالها «الا ان هناك اختلافات على عدد من القضايا بما فيها القضية الجنوبية بسبب مطالبة قادة ممثلي الحراك الجنوبي بتشكيل دولة اتحادية من اقليمين شمالي وجنوبي لضمان الحكم الذاتي».

يذكر ان اليمن دخل مرحلة انتقالية بعد توقيع المبادرة الخليجية لايجاد حل سلمي للأزمة السياسية في اليمن أواخر نوفمبر 2011 حيث انقسمت الى مرحلتين استمرت الأولى ثلاثة أشهر وانتهت بتسليم الرئيس السابق للسلطة علي عبدالله صالح في انتخابات رئاسية توافقية أواخر فبراير 2012.

وتستمر المرحلة الثانية لمدة عامين حيث يفترض أن تنتهي في فبراير 2014 بإجراء انتخابات عامة ورئاسية وفقا لدستور جديد.

استهدفت منازل حكوميين ومدنيين في بغداد وديالى وبابل

العراق: 16 قتيلاً في سلسلة هجمات متفرقة

بغداد – «كونا»: قتل 16 عراقيا بينهم ضابط برتبة رائد وعناصر امن وموظفون فيما اصيب 32 اخرون في سلسلة انفجارات استهدفت منازل موظفين حكوميين والشرطة العراقية ومدنيين في العاصمة بغداد ومحافظتي ديالى وبابل امس.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات بغداد لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مسلحين مجهولين فجروا بعبوات ناسفة خمسة منازل موظفين وعناصر في الشرطة بقضاء الطارمية شمال بغداد.

واوضح ان المنازل فجرت على ساكنيها ما تسبب بمقتل ستة اشخاص وجرح 13 اخرين.

على صعيد متصل قال مصدر في الشرطة لـ «كونا» ان حادثا مماثلا وقع في قضاء المسيب جنوب بغداد ما ادى الى مقتل مدنيين اثنين وجرح خمسة اخرين جميعهم من عائلة واحدة.

وفي محافظة ديالى شمال شرق بغداد اكد مصدر امني في قيادة عمليات دجلة لـ«كونا» ان ضابطا برتبة رائد وشرطيين اثنين قتلوا لدى محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة شمالي شرق بعقوبة.

واشار المصدر الى ان قوات الشرطة طوقت على الفور مكان الحادث وشرعت الى إجلاء ضحايا الحادث لكن انفجارا اخر استهدف دورية الإنقاذ ما ادى الى إصابة أربعة من عناصر الشرطة بجروح في المنطقة ذاتها.

من جهة اخرى تسبب انفجار عبوة ناسفة في سوق شعبي في منطقة النهروان بقضاء المدائن جنوب بغداد في مقتل اربعة مدنيين وجرح 10 اخرين والحق أضرارا مادية جسيمة بعدد من السيارات المدنية القريبة.

وفي حادث منفصل قتل طالب في المعهد الفني اثر انفجار عبوة لاصقة بسيارته صباح الامس بمنطقة الصليخ شمال بغداد.

بعد مفاوضات مع المعارضة تستمر 3 أسابيع

تونس: «النهضة» توافق أخيراً .. على الاستقالة

تونس – «وكالات»: قال مسؤول كبير بحزب النهضة الاسلامي الذي يقود الائتلاف الحاكم في تونس امس ان الحكومة وافقت على خطة للاستقالة بعد مفاوضات مع المعارضة العلمانية تبدأ مطلع الاسبوع الجاري وتستمر ثلاثة اسابيع لاتاحة المجال لحكومة انتقالية تقود البلاد الى انتخابات جديدة.

والمفاوضات المباشرة بين الائتلاف الحاكم والمعارضة العلمانية قد تنهي اسوأ ازمة سياسية في البلاد التي تكافح للحفاظ على الديمقراطية الوليدة بعد ان اطلقت شرارة الانتفاضات في العالم العربي قبل عامين ونصف العام حين اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال لطفي زيتون وهو مسؤول كبير بحركة النهضة الاسلامية لرويترز «بعد لقاء رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي رئيس النهضة قبلت الحركة خطة اتحاد الشغل دون تحفظ سعيا لاخراج البلاد من ازمتها السياسية والاقتصادية».

وقال مسؤول اخر قريب من المفاوضات ان النهضة وافقت فعلا على الخطة التي اقترحها اتحاد الشغل ذو النفوذ القوي مضيفا ان الاعلان الرسمي سيكون في وقت قريب جدا.

وتنص مبادرة اتحاد الشغل الذي يقود جهودا للوساطة على بدء مفاوضات مع المعارضة تنتهي خلال ثلاثة اسابيع باستقالة الحكومة والاتفاق على موعد لانهاء الدستور والانتخابات المقبلة. وقال زيتون لرويترز ان الحوار سيبدأ يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل. واندلعت الازمة في تونس بعد اغتيال المعارض العلماني محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي.

الأراضي المحتلة: سقوط صاروخين أطلقا من غزة على جنوب إسرائيل

غزة – «كونا»: قال الجيش الاسرائيلي امس ان صاروخين اطلقا من شمال قطاع غزة نحو جنوب اسرائيل الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث باسم الجيش في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة ان احد هذين الصاروخين انفجر في منطقة غير مأهولة بالقرب من مدينة «عسقلان» جنوبي اسرائيل. واضاف انه لم يحدد بعد مكان سقوط الصاروخ الثاني فيما يسود الاعتقاد بأنه انفجر في الهواء قبل وصوله لهدفه موضحا ان انفجار الصاروخين لم يسفر عن خسائر بشرية او مادية. من جهة أخرى اكدت كتائب القسام في بيان اصدرته امس ان أحد عناصرها قتل في مدينة خان يونس خلال مهمة كان ينفذها دون ان توضح طبيعة هذه المهمة. وفي غزة قالت محطات اذاعة محلية «ان فياض استشهد بعد اصابته بعيار ناري اصابه خطأ خلال تدريبات عسكرية كان يشارك فيها»

إيطاليا: ليتا في طريقه لدعوة البرلمان للاقتراع على الثقة في حكومته

روما – «وكالات»: اشار مسؤول ايطالي الى ان رئيس الوزراء انريكو ليتا سيدعو البرلمان للاقتراع على الثقة في حكومته بعد ان ادت مواجهة مع شركائه في ائتلافه الهش الى احباط اتخاذ اجراءات اضافية بالميزانية يوم الجمعة ودفعت حكومته الى حافة الانهيار وعاد ليتا من زيارة لنيويورك ليواجه خطر انهيار حكومته بسبب تهديد نواب يمين الوسط بالانسحاب بسبب معركة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني ضد ادانته بالتهرب الضريبي. وكان هؤلاء النواب قد هددوا يوم الاربعاء بالاستقالة الجماعية اذا وافقت لجنة بمجلس الشيوخ من المقرر ان تجتمع في الرابع من اكتوبر على بدء اجراءات لطرد برلسكوني من البرلمان. وقال ليتا في بيان بعد اجتماع لمجلس الوزراء الجمعة «ان عمل الحكومة بكفاءة لايتمشى مع الاستقالة الجماعية لمجموعة برلمانية كان من الضروري ان تساند الحكومة. «اما ان تكون هناك بداية جديدة ويتم تغليب مصالح البلاد ومواطنيها واما تنتهي هذه التجربة.»

وقال جرازيانو ديلريو وزير الشؤون الاقليمية الايطالي ان ليتا سيتوجه للبرلمان خلال الايام القليلة المقبلة في محاولة للحصول على دعم من اجل الاستمرار.

استئناف حركة القطارات جزئياً لأول مرة منذ 14 أغسطس

مصر: الجيش ينفي التفاوض على إطلاق سراح مرسي

القاهرة – «كونا»: نفى المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية العقيد احمد علي وجود مفاوضات بين قيادات للقوات المسلحة وأفراد تابعين لجماعة الاخوان المسلمين تتعلق بالافراج عن الرئيس المعزول محمد مرسي. وقال المتحدث العسكري في بيان مساء امس الاول «انه في اطار ما يتم ترويجه من أكاذيب على بعض مواقع التواصل الاجتماعي بهذا الشأن فان القوات المسلحة تؤكد عدم صحة ذلك شكلا وموضوعا لهذه المغالطات». وشدد المتحدث «ان نشر مثل هذه الروايات المغلوطة وترويجها يأتي في اطار حملة الشائعات ونشر الأكاذيب التي تمس القوات المسلحة بغرض التشكيك في دورها الوطني والنيل منها لتحقيق أغراض مشبوهة». وجدد التأكيد على التزام القوات المسلحة الكامل بما نصت عليه خارطة المستقبل التي ارتضاها شعب مصر وانها لن تفرط في ما حققته ثورة 30 يونيو من مكتسبات محذرا في الوقت نفسه من «مثل هذه الشائعات لما تمثله من خطورة على أمن واستقرار مصر وجيشها الوطني. وطالب «جموع الشعب المصري العظيم ووسائل الاعلام المختلفة بعدم الالتفات الى حملات التشكيك المستمرة والممنهجة والتي تثبت الأحداث يوميا زيفها وكذبها وأهدافها المشبوهة»

امنيا استؤنفت امس حركة القطارات جزئيا بعد توقفها بشكل كامل منذ يوم 14 أغسطس الماضي عقب فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في ميداني «رابعة العدوية» و «النهضة».

وقال رئيس هيئة السكك الحديدية المصرية المهندس حسين زكريا في تصريح صحافي ان الجهات الأمنية وافقت على تشغيل عدد محدود من القطارات مع تشديد الاجراءات الأمنية لضمان سلامة الركاب.

وأوضح أنه سيتم تشغيل 10 قطارات بين محافظة «الاسكندرية» ومدينة «بنها» بمحافظة «القليوبية» يوميا بالاضافة الى تشغيل اربعة قطارات بين محافظة «أسوان» ومحافظة «قنا».

وكانت وزارة الداخلية المصرية أوقفت في 14 أغسطس الماضي بالتنسيق مع وزارة النقل حركة القطارات في اطار خطتها لتأمين فض اعتصامي «رابعة العدوية» و «النهضة» بهدف تفويت الفرصة على أنصار المعزول للقيام بأي أعمال شغب أو قطع لخطوط السكك الحديدية.

وكان وزير النقل والمواصلات المصري الدكتور ابراهيم الدميري اوضح خلال احد المؤتمرات الصحافية بمقر وزارته ان الخسائر التي تعرضت لها هيئة السكة الحديد جراء توقف الحركة منذ فض اعتصامي «رابعة العدوية» و «النهضة» بلغت 250 مليون جنيه

محمد مرسي

غينيا تجدد برلمانها

غينيا – «وكالات»: توجه الناخبون في غينيا إلى صناديق الاقتراع امس لانتخاب أعضاء البرلمان، بينما تكمل الدولة الصغيرة الواقعة بغرب أفريقيا مرحلة انتقالية إلى الديمقراطية بلغت مدتها خمس سنوات.

ويختار نحو خمسة ملايين ناخب أعضاء المجلس من بين 1400 مرشح، من بينهم أعضاء من حزب كوندي الحاكم «تجمع الشعب الغيني» واثنان من أحزاب المعارضة الرئيسية.

وكان برلمان انتقالي يتولى التشريع بعد فترة من الحكم العسكري انتهت بانتخاب الرئيس ألفا كوندي ديمقراطيا قبل ثلاث سنوات.

ويأتي هذا السباق السياسي الذي كان مقررا أن تجري منافساته الثلاثاء الماضي، وسط حالة من محدودية الموارد والتوتر السياسي، وهي ليست المرة الأولى التي تتأجل فيها هذه الانتخابات التي تهدف لانتخاب 114 عضوا جديدا بالبرلمان.

وأجلت الانتخابات مرارا منذ انتخاب الرئيس كوندي قبل ثلاثة أعوام، مما أثار شكوكا بين الغينيين والمستثمرين والمانحين بشأن التقدم السياسي في البلاد.

أجريا اتصالاً هاتفياً تاريخياً بعد محادثات إيجابية حول الملف النووي

أوباما وروحاني يلقيان حجراً في بركة جمود العلاقات الأمريكية - الإيرانية

عواصم – «وكالات»: أجرى الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني يوم الجمعة اتصالا هاتفيا تاريخيا إذ أنه أول اتصال بين رئيسين أمريكي وإيراني منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وقال أوباما للصحافيين في البيت الأبيض إنه وروحاني أصدرا تعليمات لفريقيهما بالعمل على وجه السرعة لإنجاز اتفاق بشأن برنامج إيران النووي. وقال إن هناك فرصة فريدة لإحراز تقدم مع طهران في مسألة تسببت في عزلة إيران عن الغرب.

وأضاف «رغم أنه ستكون هناك بالقطع عقبات مهمة أمام المضي قدما ورغم أن النجاح غير مضمون على الإطلاق فإنني اعتقد أنه يمكننا الوصول إلى حل شامل.»

وقال روحاني في حساب على تويتر يعتقد أنه حقيقي إنه قال لأوباما في المحادثة الهاتفية «طاب يومك» ورد الرئيس الأمريكي بقوله «شكرا لك. مع السلامة.»

وذكر الحساب الالكتروني أن الرئيسين «عبرا عن رغبتهما السياسية المتبادلة في حل القضية النووية سريعا.»

جانب من جولة مفاوضات سابقة

وأفاد بيان على الموقع الإلكتروني الرسمي لروحاني إن المكالمة جرت بينما كان في طريقه إلى المطار بعد زيارته الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف البيان أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف سئلا العمل بناء على مكالمة أوباما وروحاني.

وكرئيس للبلاد يقود روحاني الحكومة لكن سلطاته محدودة إذ ان الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي يملك السلطة المطلقة في إيران وله القول الفصل في السياسة الداخلية والخارجية رغم أن روحاني يقول إنه يحمل تفويضا كاملا للتفاوض في القضية النووية.

وسعى روحاني لكسب الود خلال زيارته التي استمرت أسبوعا لنيويورك وعبر مرارا عن رغبة بلاده في تطبيع علاقاتها مع القوى الغربية ونفى أنها تريد ترسانة نووية وطالب بإنهاء العقوبات التي تكبل اقتصادها.

ورحب أوباما بحذر في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء بلفتة روحاني واعتبرها أساسا لاتفاق نووي محتمل وطلب منه أن يظهر جديته.

غير أن الفشل في ترتيب مصافحة بين الزعيمين بسبب مخاوف روحاني على ما يبدو من ردود الفعل بين المتشددين في الداخل وربما بسبب مخاوف أوباما من احتمال فشل الخطوة يبرز مدى صعوبة إحراز تقدم دبلوماسي.

وعبر روحاني الذي تولى السلطة الشهر الماضي في مؤتمر صحافي في وقت سابق يوم الجمعة عن أمله في أن تؤدي المحادثات النووية مع الولايات المتحدة والقوى الأخرى إلى «نتائج ملموسة خلال فترة وجيزة» لكنه كان أقل تحديدا فيما يتعلق بالإطار الزمني عن تصريحاته يوم الثلاثاء.

وقال إنه سيقدم خطة إيران لحل الخلاف حول برنامجها النووي في اجتماع مع القوى العالمية الست في جنيف في أكتوبر تشرين الأول القادم.

ولم يقدم تفاصيل عن تلك الخطة لكنه أكد أن طموحات طهران النووية سلمية تماما.

اليونان: السلطات تعتقل رئيس «الفجر الذهبي» المتطرف

اثينا – «وكالات»: أعلنت السلطات اليونانية امس أن الشرطة اعتقلت رئيس حزب الفجر الذهبي اليميني المتطرف نيكولاوس ميخالولياكوس بتهمة تأسيس منظمة إجرامية، كما أكدت الشرطة أنها أصدرت أوامر اعتقال بحق عشرات آخرين من أعضاء الحزب ونوابه في البرلمان. وجاء في رسالة نصية أرسلتها الشرطة للصحفيين أنها اعتقلت الأمين العام للحزب وأحد أعضائه بالبرلمان منذ فترة قصيرة بعد صدور أمر اعتقال، كما علق المتحدث باسم الحكومة سيموس كيديكوجلو بقوله إن «الديمقراطية يمكن أن تحمي نفسها. السلطات القضائية سوف تقوم بواجبها». وأكد مسؤولون أن الرجلين اللذين اعتقلا هما زعيم الحزب ميخالولياكوس والمتحدث باسم الحزب إلياس كاسيدياريس، حيث تحقق الشرطة في احتمال تورط الحزب بمقتل الناشط اليساري ومغني الراب باڤلوس فيساس طعنا بالسكين على يد أحد أنصار الفجر الذهبي. وكان أعضاء الحزب وأنصاره قد شنوا عشرات الهجمات الدامية على أجانب وقاموا بحملات إرهاب وتخويف ضدهم بالمدارس والمستشفيات والأسواق، لكن أيا من تلك الهجمات لم يعرف طريقه إلى القضاء بسبب ما يقول المهاجرون إنه تحيز من طرف الشرطة ضدهم وتعاون أعضاء منها مع «المنظمة النازية». وجاءت آخر الحوادث في 17 سبتمبر الجاري عندما قتل أحد أعضاء الحزب المغني المعروف، مما كان له ردود فعل شعبية منددة على مستوى البلاد. وقد سارعت السلطات لاحتواء الموقف بشن حملة اعتقالات بين صفوف الحزب ومداهمة بعض مقاره في عدة مناطق يونانية، مما يشير لعزم السلطات تصنيفه كمنظمة إجرامية، مبتعدة عن الآراء التي نادت بحظره خوفا من تداعيات غير مرغوب بها، كما يؤكد معظم المراقبين. ووفق نتائج استطلاعات الرأي، يحتل «الفجر الذهبي» المركز الثالث بين أكثر الأحزاب اليونانية شعبية، وقد نفى أي صلة له بمقتل مغني الراب، كما سبق لرئيسه أن حذر من سحب أعضاء الحزب الـ18 من البرلمان إذا لم تتوقف حملة القمع ضده.